

تصميم محتوى لغوي قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة وأثره في تنمية الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى الطلاب المتحقين بكلية التربية
أ.د محمد رجب فضل الله أ.د عامر صلاح شلقامي د.إيمان محمد عبد العال لظفي أ. نسرين أحمد محمد الفار

البحث الخامس

تصميم محتوى لغوي قائم على استراتيجيات
الذكاءات المتعددة وأثره في تنمية الكتابة
الإبداعية في اللغة العربية لدى الطلاب المتحقين
بكلية التربية

إعداد

أ.د. عامر صلاح محمد الشلقامي

أستاذ النحو والصرف والعروض
كلية الآداب – جامعة العريش

الباحثة/ نسرين أحمد محمد الفار

أ.د. محمد رجب فضل الله

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة العريش

د. إيمان محمد عبد العال لظفي

مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة العريش

تصميم محتوى لغوي قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة وأثره في تنمية الكتابة الإبداعية في
اللغة العربية لدى الطلاب الملتحقين بكلية التربية
أ.د محمد رجب فضل الله أ.د عامر صلاح شلقامي د.إيمان محمد عبد العال لطفى أ. نسرین أحمد محمد الفار

تصميم محتوى لغوي قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة وأثره في تنمية الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى الطلاب المتحقين بكلية التربية
أ.د محمد رجب فضل الله أ.د عامر صلاح شلقامي د.إيمان محمد عبد العال لطفى أ.نسرین أحمد محمد الفار

تصميم محتوى لغوي قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة وأثره في تنمية الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى الطلاب المتحقين بكلية التربية إعداد

أ.د. محمد رجب فضل الله أ.د. عامر صلاح محمد الشلقامي
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية أستاذ النحو والصرف والعروض
كلية التربية – جامعة العريش كلية الآداب – جامعة العريش

د. إيمان محمد عبد العال لطفى الباحثة/ نسرین أحمد محمد الفار
مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة العريش

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تنمية الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى الطلاب المتحقين بكلية التربية ؛ وذلك من خلال محتوى لغوي مقترح قائم على الذكاءات المتعددة.

وتمثلت مشكلة الدراسة في وجود ضعف لغوي لدى طلاب كلية التربية من المتحقين (جميع التخصصات) في مهارات الكتابة الإبداعية، وعدم وجود محتوى لغوي يراعي الذكاءات المتعددة بين هؤلاء الطلاب. وللتصدي لهذه المشكلة تحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما أثر محتوى لغوي قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى الطلاب المتحقين بكلية التربية؟

وجاءت إجراءات الدراسة في الاطلاع على الكتابات العربية والأجنبية، والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة الحالية؛ وذلك بهدف الاستفادة منها في كل خطوة من خطوات الدراسة. وبناء استبانة مبدئية بالمستويات المعيارية للكتابة الإبداعية وفقا لمعايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد؛ وذلك بهدف تحديد مستويات الكتابة الإبداعية الواجب توافرها لدى الطلاب الملتحقين في كلية التربية (جميع التخصصات) ، وعرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها وصلاحيتها للاستخدام وتعديلها في ضوء آرائهم وملاحظاتهم، ومن ثم بناء المحتوى المقترح القائم على الذكاءات المتعددة وتمثل في (كتاب للطلاب ، ودليل معلم المعلم). وقامت الباحثة أيضا بإعداد مقياس للكتابة الإبداعية قائم على المستويات المعيارية للكتابة الإبداعية ؛ وذلك بهدف قياس مدى توافر مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب كلية التربية (الملتحقين من جميع التخصصات) ، وتم وضعه في صورته المبدئية وعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين للتأكد من صدقه وثباته، وصلاحيته للاستخدام ، وتعديله في ضوء آرائهم وملاحظاتهم.

وتمثلت عينة الدراسة على عينة عشوائية من الطلاب الملتحقين بكلية التربية- جامعة العريش- من تخصصات مختلفة (علمي + أدبي).

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنّ التصميم المقترح للمحتوى اللغوي له حجم أثر ضخم في كل مستوى من مستويات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب الملتحقين بكلية التربية من جميع التخصصات، وذلك في كل معيار من معاييرها.

وتوصي الدراسة بتصميم المقررات الدراسية في جميع المراحل التعليمية وفقا للذكاءات المتعددة

الكلمات المفتاحية : المحتوى اللغوي - الذكاءات المتعددة - الكتابة الإبداعية.

Abstract

Designing a linguistic content based on the strategy of multi intelligences and its effect on developing Creative writing in Arabic language for enrolled faculty of education colleagues

The aims of the study, The study aimed at developing Creative writing in Arabic language for enrolled faculty of education colleagues through a suggested linguistic content based on multi intelligences.

The problem of the study, A linguistic weakness for students of faculty of education for all department at skills of Creative writing and there isn't a linguistic content which focuses on the multi intelligences of students, To face this problem, the study tries to answer the main following question:

what is the effect of a linguistic content in Arabic language that based on multi intelligences in developing Creative writing in Arabic language for enrolled faculty of education colleagues?

The procedures of the study:

The researcher reviewed literature concerning variables of the study. then a checklist of indicators for Creative writing were designed and judged by experts according to indicators of national authority for quality assurance and accreditation of education : this aimed at indicating standards of Creative writing which should be applied to students of faculty of education (all departments) and judged by experts for sure and modified in the light of experts views.

The sample of the study was randomly chosen from students of faculty of education . El-Arish university in different specializations (Science and Art students).

The results of the study, Finding of the study revealed the suggested design for the linguistic content has a great effect in each standard of a Creative writing for students Joining to the faculty of education for all specializations in each indicator of its indicators.

The study recommended designing the curriculums in all educational stages according to the multi intelligences.

Keywords, linguistic content - multi intelligences - Creative writing.

مقدمة:

تُعد الكتابة خلاصة التعليم، إذ يتوجه التعليم منذ بدايته إلى تلك المهارة؛ لأنها تستند إليها كل المهارات، ولولاها لما تحدثت القراءة، ولما نقل إلينا النصوص والأحاديث والإرث التاريخي السابق من الأمم، أو تنمية الاستماع عن طريق قراءة المطبوعات، وما كان للمتحدث الكم الهائل من المفردات التي يتعلمها من الكتابة، والتي تناقلت شفويا أو تحريراً إلينا. (سعد زاير وسماء داخل، ٢٠١٦: ١٩٠)

فالكتابة تلعب دوراً مهماً في عملية التواصل الناجح، فالكتابة الصحيحة تضمن النطق الصحيح للكلمات، وهذا بدوره ينصب في بوتقة (إتقان اللغة) ، وبما أنها من ضمن مهارات لغة التدريس؛ فهي أساس التعلم الفعال؛ لكونها تساعد على مهارات التفكير الناقد ، والنقد ، والتحليل، وحرية القول والتعبير، والتأمل، والنظام ، والترتيب، بجانب الحركات العضلية التي يقوم بها الكاتب، وإتقانه الأنواع المختلفة من الخط العربي.

وعرّف كل من (سعد زاير وسماء داخل، ٢٠١٦: ١٨٩) الكتابة بأنها " الإمكانيات العقلية الفاعلة في ترتيب الأفكار والتعبير عن الذات بصيغ مكتوبة يمكن للقارئ تفهمها وانتقالها له بكل يسر وسهولة".

ولهذا ، أضحى من اللازم إعادة النظر في تعليم اللغة العربية للطلاب المعلمين في كليات إعداد المعلم، وتبني فلسفة جديدة لتعليم الكتابة بقواعدها ومهاراتها (الإبداعية والوظيفية).

فالطالب _المعلم_ يلزمه تعرف مهارات الكتابة وقواعدها؛ لما يتطلب منه من كتابة مهام، أبحاث، تلخيص، تحليل، جمع بيانات، تقارير في المرحلة الجامعية، وأثناء الخدمة، واستخدامها بشكل أكبر في مجال التدريس، سواء أكان التحضير

والشرح يدويا، أم الكترونيا، ويتطلب هذا منه سلامة كتابته أمام تلاميذه إملائياً، نحوياً، وخطياً؛ من أجل سلامة التواصل مع تلاميذ فصله.

ولهذا، تشير (Walsh.K, 2010) إلى أن الكتابة مهمة للطالب الجامعي، وبعد أن يتخرج فهي جزء من حياته اليومية الناجحة، فالطالب الجامعي لا يمكنه التواصل مع المواد الدراسية من دون معرفة مهارات الكتابة، وإتقانها بشكل جيد.

ومن أجل أن يكون المعلم ناجحاً في نقل أفكاره الشفهية إلى كتابية؛ ينبغي له إتقان قواعد الكتابة النحوية والإملائية بشكل مقبول.

فتوسيع ذخيرة الطلاب المعلمين بالأساليب النحوية والإملائية؛ يؤدي إلى تواصلهم ونجاحهم بشكل فعال خلال الدراسة الجامعية وما بعدها، وبنائهم كمعلمين جيدين يتواصلون بفاعلية مع تلاميذهم، وبشكل ناجح.

ومن هذا المنطلق أوصت دراسة (ربحاب مصطفى ، ٢٠٠٨ : ٢١٢) بتدريب الطلاب على مهارات الكتابة الأكاديمية بدءاً من المرحلة الابتدائية وامتداداً إلى المرحلة الجامعية، أيضاً تدريب المعلمين على مهارات الكتابة الأكاديمية، وإدراجها ضمن ترقياتهم.

وقامت دراسة (Arslan.R.S, 2013) بمعرفة تأثير المدخل التكاملي لتنمية مهارات الكتابة لمعلمي اللغة الإنجليزية قبل الخدمة (الطلاب المعلمين) في كلية التربية في تركيا ، وأثبتت النتائج زيادة كفاءة الطلاب المعلمين من قسم اللغة الإنجليزية في الكتابة بشكل إيجابي، وإنتاج لغة ذات قواعد صحيحة.

وبما أن الطلاب يختلفون في ذكاءاتهم المتعددة في التعليم وتقبل المعلومة ظهر في الأوساط التعليمية ما يسمى باستراتيجية الذكاءات المتعددة ، فالاختلاف بين الطلاب في ذكاءاتهم فمنهم من يفضل التعلم بالرسم، و من يفضل التعلم بالموسيقى، ومن يفضل أن يتعلم بشكل حركي، ومن يفضل أن يتعلم بشكل بصري، ومن يفضل أن يتعلم بالخرائط الذهنية، والمجسمات وهكذا...

ولهذا ظهر ما يسمى بالذكاءات المتعددة على يد عالم النفس بجامعة هارفارد "هوارد جاردنر" ، ويعني أن من حق أي طالب أن يتعلم، ولديه القدرة على التعلم، وذلك بطرق خاصة تناسب ذكاهه التعليمي.

وهذا يعني أن يقدم المعلم درسه وفق تفضيلات وذكاءات الطلاب، ونظرية "جاردنر"؛ قامت على أساس رفض اعتبار الذكاء قدرة واحدة يمكن أن تقاس باختبار واحد. حيث انبثقت هذه النظرية من البحوث المعرفية الحديثة التي أوضحت اختلاف الطلاب في عقولهم، وبالتالي أساليب تعلمهم.(ذوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد، ٢٠٠٩: ٢٥٣)

من منطلق هذا طالبت بعض الدراسات بضرورة الإفادة من نظرية الذكاءات المتعددة في تصميم المقررات الدراسية وبالأخص الجامعية ، من هذه الدراسات : دراسة (عادل ريان ، ٢٠١٤) والتي نادى بضرورة تصميم المقررات الجامعية المطبوعة منها والالكترونية في ضوء الذكاءات المتعددة، وتوظيفها في تطوير برامج الإرشاد الجامعي، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية استخدام الذكاءات المتعددة في اللقاءات الواجهية وتنظيم البيئات التعليمية الافتراضية بحيث تخاطب أنماط متعددة من الذكاءات.

ولهذا قدمت الدراسة الحالية محتوى لغوي قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية في (القصص القصيرة، والوصف، والمقالات)

مشكلة الدراسة :

تحددت مشكلة الدراسة في وجود ضعف لغوي لدى الطلاب (المتحقيين بكلية التربية من المتخصصين وغير المتخصصين في اللغة العربية) في مهارات الكتابة الإبداعية ، وعدم وجود محتوى لغوي يراعي الذكاءات المتعددة للطلاب وينمي الكتابة الإبداعية لديهم؛ وهو ما يستدعي بناء محتوى لغوي قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة ؛ بهدف تنمية الكتابة الإبداعية لدى الطلاب المتحقيين بكلية التربية.

ولدراسة هذه المشكلة تم الإجابة عن التساؤلات التالية :

١- ما المستويات المعيارية لمهارات الكتابة الإبداعية للطلاب المتحقيين بكلية التربية؟

٢- ما صورة محتوى لغوي قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى الطلاب المتحقيين بكلية التربية؟

٣- ما أثر محتوى لغوي قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى الطلاب المتحقيين بكلية التربية؟

مصطلحات الدراسة :

المحتوى : هو مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المراد إكسابها للمتعلمين، وبذلك فإن المحتوى يشمل الخبرات المعرفية، والمهارية، والوجدانية التي يتوقع من الطلبة إكتسابها. (محمد الدريج وآخرون، ٢٠١١: ٦٢)

ويعرف المحتوى في إطار الدراسة الحالية بأنه : المحتوى اللغوي الذي يشمل المهارات الكتابية في الكتابة الإبداعية في (القصة القصيرة ، والوصف، والمقال) التي ينبغي إكسابها للطلاب المتحقيين بكلية التربية من جميع التخصصات، لتوظيفها في حياتهم الدراسية والمهنية توظيفا سليما دون خطأ أو لحن، وتقديمه بصور متنوعة يراعي ذكائهم المتعددة.

الذكاءات المتعددة :

تعرف الدراسة الحالية الذكاءات المتعددة بأنها الاستراتيجية التي تقر بامتلاك طلاب كلية التربية بثماني ذكاءات متنوعة ومن حق كل طالب أن يقدم له المعلومة اللغوية وفقا للصورة التي تناسب ذكاءه.

الكتابة الإبداعية :

يشير (حسن شحاتة ومروان السمان، ٢٠١٢: ٢٥٩) إلى أن: الكتابة هي قدرة الإنسان على أن يكتب في قوة، ووضوح، ودقة، وحسن عرض، عما يجول بفرقه

وخطره، وعمّا يدور بمشاعره وأحاسيسه، كل ذلك في تسلسل وتلازم وانسجام وترابط في الفكرة والأسلوب، وإتقان القواعد اللغوية الخاصة بالتركيب والصياغة والإملاء في ترتيب الأفكار والفقرات وربط بعضها ببعض للتواصل مع الآخرين.

وتعرّف الكتابة الإبداعية في إطار الدراسة الحالية : التعبير عن الأفكار والمشاعر ورسم الكلمات رسماً صحيحاً في القصص القصيرة والمقالات ووصف الظواهر بأسلوب سليم لغوياً مع مراعاة إتقان الحد الأدنى من القواعد الإملائية، والنحوية، والصرفية، والخطية، ومهاراتها، ومن ثم توظيفها في شكل أدوات خطية خالية من الأخطاء اللغوية.

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- ١- عينة عشوائية من طلاب الفرقة الأولى من بعض الأقسام المختلفة (علمي - وأدبي) المتحقيين من جميع التخصصات بكلية التربية - جامعة العريش
- ٢- صُمم محتوى لغوي قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة لتنمية الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى الطلاب المتحقيين بكلية التربية. (إعداد الباحثة)
- ٣- بعض المستويات المعيارية للكفاءة اللغوية المتمثلة في بعض مهارات الكتابة الإبداعية (القصة القصيرة ، الوصف ، المقال)، من وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية - للتعليم قبل الجامعي - مارس ٢٠٠٩. (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم، ٢٠٠٩)، ووثيقة المستويات المعيارية الخاصة بالمواصفات العامة لخريج كليات التربية- إبريل ٢٠١٣. المعايير القومية الأكاديمية المرجعية- قطاع كليات التربية. (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١٣).

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى تنمية الكتابة الإبداعية لدى الملتحقين الجدد بكلية التربية؛ وذلك من خلال محتوى دراسي مقترح قائم على الذكاءات المتعددة.

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

١- إفادة طلاب كلية التربية بتقديم محتوى لغوي قائم على الذكاءات المتعددة؛ لیساعد هؤلاء الطلاب (الملتحقين) (جميع التخصصات) على تنمية المهارات الكتابية في الكتابة الإبداعية لديهم.

٢- إفادة معلمي المعلمين بتقديم دليل يوضح كيفية تدريس المحتوى ؛ لتنمية الكتابة الإبداعية لدى الطلاب الملتحقين بكلية التربية.

٣- مساعدة مخططي المقررات الجامعية في تصميم محتوى يراعي الذكاءات المختلفة بين الطلاب.

فروض الدراسة :

حاولت الباحثة التأكد من صحة الفروض التالية :

(١) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الكتابة الإبداعية عند مستوى وصف الظواهر الطبيعية والأحداث المهمة وصفا دقيقا عند الكتابة.

(٢) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الكتابة الإبداعية عند مستوى الكتابة في مجالات وظيفية وإبداعية في (القصة القصيرة).

(٣) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الكتابة الإبداعية عند مستوى كتابة مقالات في الأغراض العلمية والأدبية.

(٤) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي عند المستوى العام لمقياس الكتابة الإبداعية.

(٥) يوجد حجم تأثير كبير لمحتوى لغوي قائم على استراتيجية الذكاءات المتعددة وأثره في تنمية الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى الطلاب الملتحقين بكلية التربية

إجراءات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم اتباع ما يلي :

▪ للإجابة عن السؤال الأول (ما المستويات المعيارية لمهارات الكتابة الإبداعية للطلاب الملتحقين بكلية التربية؟) تم الآتي: - إعداد قائمة مبدئية بمعايير الكتابة الإبداعية ومستوياتها اللازمة لطلاب كلية التربية الملتحقين لبناء المحتوى اللغوي في ضوءها. وتم عرضها على مجموعة من المحكمين في صورة استبانة للتأكد من صدقها وثباتها، ومن صلاحيتها للتطبيق ، والتوصل لصورتها النهائية.

- ضُبِطت القائمة من خلال إجراء عمليات الصدق والثبات وتم التوصل إلى القائمة النهائية بمعايير الكتابة الإبداعية ، في مهارات (القصة القصيرة، والوصف، والمقالات) لطلاب كلية التربية الملتحقين من خلال استبيان أُعد لهذا الغرض.

▪ للإجابة عن السؤال الثاني (ما صورة محتوى لغوي قائم على استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى الطلاب الملتحقين بكلية التربية؟) تم الآتي : قامت الباحثة بتصميم محتوى في الكتابة الإبداعية وفقا لذكاءات الطلاب المتنوعة بصور لغوية متنوعة، وتمثل في : كتاب الطالب، ودليل معلم المعلم.

- للإجابة عن السؤال الثالث (ما أثر محتوى لغوي قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى الطلاب الملتحقين بكلية التربية؟ تم الآتي:
 - إعداد مقياس في الكتابة الإبداعية ؛ لقياس مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب الملتحقين بكلية التربية.
 - التحقق من صدق المقياس وثباته قبل التطبيق وسلامة الوصف.
 - تطبيق المقياس تطبيقاً قبلياً على مجموعة الدراسة.
 - تطبيق المحتوى اللغوي المقترح.
 - تطبيق المقياس تطبيقاً بعدياً على مجموعة الدراسة.
 - رصد النتائج ، وتحليلها ، ومعالجتها إحصائياً.
 - تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

نتائج الدراسة :

(١) اختبار صحة الفرض الأول ومناقشة نتائجه:

للتحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الكتابة الإبداعية عند مستوى وصف الظواهر الطبيعية والأحداث المهمة وصفاً دقيقاً عند الكتابة. تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطين مرتبطين وذلك بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية الملتحقين في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الكتابة الإبداعية عند مستوى وصف الظواهر الطبيعية والأحداث المهمة وصفاً دقيقاً عند الكتابة، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS. وجاءت النتائج كما يلي:

تصميم محتوى لغوي قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة وأثره في تنمية الكتابة الإبداعية في

اللغة العربية لدى الطلاب المتحقيين بكلية التربية

أ.د محمد رجب فضل الله أ.د عامر صلاح شلقامي د.إيمان محمد عبد العال لظفي أ. نسرين أحمد محمد الفار

جدول (١) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطين مرتبطين وذلك بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الكتابة الإبداعية عند مستوى وصف الظواهر الطبيعية والأحداث المهمة وصفا دقيقا عند الكتابة

التطبيق	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية (ن - ١)	قيمة (ت)	قيمة sig.	الدالة
قبلي	٦٥	١.٦٩٢	١.٠٦٠	٦٤	٢٠.٩٨٧	٠	دالة عند مستوى ٠.٠٠١
بعدي		٤.٨٧٧	١.١٦٦				

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١) ودرجة حرية (٦٤)، مما يدل على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية المتحقيين في القياسين القبلي والبعدي للكتابة الإبداعية عند مستوى وصف الظواهر الطبيعية والأحداث المهمة وصفا دقيقا عند الكتابة، وذلك الفرق لصالح القياس البعدي.

ويرجع ذلك إلى :

- التصميم المقترح وتقديمه للمعلومات بما يتوافق مع الذكاءات الخاصة بكل طالب.
- استخدام الجداول والأشكال الملونة والمخططات في عرض المعلومات بما يتوافق مع الذكاء البصري، التصويري، المنطقي.

(٢) اختبار صحة الفرض الثاني ومناقشة نتائجه:

للتحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية المتحقيين في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الكتابة الإبداعية عند مستوى الكتابة في مجالات وظيفية وإبداعية في (القصة القصيرة).

تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطين مرتبطين وذلك بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الكتابة الإبداعية عند مستوى الكتابة في مجالات وظيفية وإبداعية في القصة القصيرة، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS. وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٢) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطين مرتبطين وذلك بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الكتابة الإبداعية عند مستوى الكتابة في مجالات وظيفية وإبداعية في القصة القصيرة

التطبيق	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية (ن - ١)	قيمة (ت)	قيمة sig.	الدلالة
قبلي	٦٥	١.٩٠٨	١.٠٤٢	٦٤	٢٢.٣٨٢	٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
بعدي		٥.٢٤٦	٠.٧٧١				

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٦٤)، مما يدل على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية المتحقيين في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الكتابة الإبداعية عند مستوى الكتابة في مجالات وظيفية وإبداعية في القصة القصيرة، وذلك الفرق لصالح القياس البعدي.

ويرجع ذلك إلى : - استخدام الأشكال والصور الملونة وصور كُتَّاب القصة القصيرة في الوطن العربي لأصحاب النمط البصري والذكاء المكاني.

- تشغيل بعض المقطوعات الموسيقية الهادئة لمجموعة الذكاء الموسيقي.

(٣) اختبار صحة الفرض الثالث ومناقشة نتائجه:

للتحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص على:

تصميم محتوى لغوي قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة وأثره في تنمية الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى الطلاب المتحقين بكلية التربية
أ.د محمد رجب فضل الله أ.د عامر صلاح شلقامي د.إيمان محمد عبد العال لظفي أ. نسرين أحمد محمد الفار

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الكتابة الإبداعية عند مستوى كتابة مقالات في الأغراض العلمية والأدبية.
تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطين مرتبطين وذلك بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الكتابة الإبداعية عند مستوى كتابة مقالات في الأغراض العلمية والأدبية، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS. وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٣) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطين مرتبطين وذلك بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الكتابة الإبداعية عند مستوى كتابة مقالات في الأغراض العلمية والأدبية

التطبيق	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية (ن - ١)	قيمة (ت)	قيمة sig.	الدلالة
قبلي	٦٥	١.٦٠٠	٠.٩٨١	٦٤	٢٥.٥٧٦	٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
بعدي		٥.١٠٨	٠.٨٦٨				

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة دالة عند مستوى الدلالة (0.01) ودرجة حرية (64)، مما يدل على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية المتحقين في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الكتابة الإبداعية عند مستوى كتابة مقالات في الأغراض العلمية والأدبية، وذلك الفرق لصالح القياس البعدي.

و يرجع ذلك إلى : - طبيعة المحتوى المقترح ومراعاته للفروق الفردية، وتقديمه للدرس بصور ومقالات متعددة وفقا للذكاءات.

- اتسام المحتوى المقترح والقائم على الذكاءات المتعددة بترك حرية اختيار الصورة المفضلة لعرض الدرس.

- تنوع المحتوى المقدم وفقا لذكاءات تعلم الطلاب .

(٤) اختبار صحة الفرض الرابع ومناقشة نتائجه:

للتحقق من صحة الفرض الرابع والذي ينص على:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي عند المستوى العام لمقياس الكتابة الإبداعية. تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطين مرتبطين وذلك بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي عند المستوى العام لمقياس الكتابة الإبداعية، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS. وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٤) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطين مرتبطين وذلك بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية في القياسين القبلي والبعدي عند المستوى العام لمقياس الكتابة الإبداعية

التطبيق	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية (ن - ١)	قيمة (ت)	قيمة sig.	الدلالة
---------	-----------	-------------	-----------------------	---------------------	----------	-----------	---------

تصميم محتوى لغوي قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة وأثره في تنمية الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى الطلاب الملتحقين بكلية التربية
أ.د محمد رجب فضل الله أ.د عامر صلاح شلقامي د.إيمان محمد عبد العال لظفي أ. نسرین أحمد محمد الفار

التطبيق	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية (ن - ١)	قيمة (ت)	قيمة sig.	الدلالة
قبلي	٦٥	١٣.٤٩٢	٤.٦٦٤	٦٤	٣٧.٣٩٧	٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
بعدي		٥٧.٢٩٢	٧.٩٧٨				

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٦٤)، مما يدل على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية الملتحقين في القياسين القبلي والبعدي عند المستوى العام لمقياس الكتابة الإبداعية، وذلك الفرق لصالح القياس البعدي. ويرجع ذلك إلى : طبيعة المحتوى المقترح في تقديمه لمهارات الكتابة الإبداعية بصور متعددة تتوافق مع الذكاءات المتعددة للطلاب المعلمين.

(٥) اختبار صحة الفرض الخامس ومناقشة نتائجه:

للتحقق من صحة الفرض الخامس والذي ينص على: يوجد حجم تأثير كبير لمحتوى لغوي قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة وأثره في تنمية الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى الطلاب الملتحقين بكلية التربية. تم حساب حجم التأثير لمحتوى لغوي قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى الطلاب الملتحقين بكلية التربية ، بدلالة قيمة (ت) المحسوبة من الفرق بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة (القبلي/ البعدي) ودرجات الحرية، وذلك من خلال إيجاد قيم مربع إيتا (η^2). وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول التالي.

تصميم محتوى لغوي قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة وأثره في تنمية الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى الطلاب المتحقين بكلية التربية
أ.د محمد رجب فضل الله أ.د عامر صلاح شلقامي د.إيمان محمد عبد العال لطفى أ. نسرين أحمد محمد الفار

جدول (٥) قيم مربع إيتا (η^2) لحساب حجم تأثير محتوى لغوي قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى الطلاب المتحقين بكلية التربية

المستوى	درجة الحرية	قيمة (ت)	قيمة المعامل	حجم التأثير
وصف الظواهر الطبيعية والأحداث المهمة وصفا دقيقا عند الكتابة	٦٤	٢٠.٩٨٧	٠.٨٧٣	ضخم
الكتابة في مجالات وظيفية وإبداعية في القصة القصيرة	٦٤	٢٢.٣٨٢	٠.٨٨٧	ضخم
كتابة مقالات في الأغراض العلمية والأدبية	٦٤	٢٥.٥٧٦	٠.٩١١	ضخم
المستوى العام لمقياس الكتابة الإبداعية	٦٤	٣٧.٣٩٧	٠.٩٥٦	ضخم

جدول (٦) الجدول المرجعي لحجم التأثير بدلالة مربع إيتا (η^2)

ضئيل	صغير	متوسط	كبير	كبير جدا	ضخم
أقل من ٠.٠١٠	٠.٠١٠ - ٠.٠٥٨	٠.٠٥٩ - ٠.١٣٧	٠.١٣٨ - ٠.٢٣١	٠.٢٣٢ - ٠.٣٥٩	٠.٣٦٠ فأكثر

يتضح من الجدولين (٥)، (٦) أن جميع قيم حجم التأثير المحسوبة ضخمة، أي أنه يوجد حجم تأثير ضخم لمحتوى لغوي قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى الطلاب المتحقين بكلية التربية.

- ويرجع ذلك إلى : - جلسات المحتوى المقترح والتي تتسم بحرية الاختيار والإبداع ومراعاة للفروق الفردية بين الطلاب المعلمين ، وروح الفكاهة والمرح.
- تقسيم الباحثة الطلاب إلى مجموعات كل وفقاً لتفضيلاته وذكاءاته.
 - مراعاة الذكاءات المتعددة والتي قدم المحتوى المعلومات اللغوية بصور توافق كل ذكاء في ضوء استراتيجياتها وقوانينها.

توصيات الدراسة :

- في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج فإنها توصي بما يلي:
- تصميم المقررات الدراسية في جميع المراحل التعليمية وفقاً لاستراتيجية الذكاءات المتعددة.
 - تدريب المعلمين ومعلمي المعلمين على استخدام الذكاءات المتعددة كاستراتيجية تدريسية في الصف.

مقترحات الدراسة :

- استكمالاً لنتائج الدراسة يمكن اقتراح ما يلي :
- إعداد برامج دراسية لتنمية الكتابة الإبداعية للمعلمين غير المتخصصين أثناء الخدمة.
 - دراسة فاعلية التعليم المتميز لتنمية الكتابة الإبداعية لدى الدارسين بجميع الجامعات.

مراجع الدراسة :

المراجع العربية :

١. حسن شحاتة ، ومروان السمان. (٢٠١٢) . المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها. القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب.
٢. سعد علي زاير ، وسماء تركي داخل . (٢٠١٦). المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق. عمان / الأردن : الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
٣. محمد الدريج . (٢٠١١). معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس. الرباط : إكسو- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي.
٤. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. (٢٠٠٩). وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية - للتعليم قبل الجامعي - مارس ٢٠٠٩ . " نقلا عن موقع: الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، استرجع في ٢٢/١٠/٢٠٠٩م ؛ على الرابط : http://naqaae.org/main/pdf/pre/courses_content_nars/arabic_education.pdf
٥. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. (٢٠١٣). المعايير القومية الأكاديمية المرجعية- قطاع كليات التربية-الإصدار الأول ،إبريل ، جمهورية مصر العربية، نسخة إلكترونية ، استرجعت في ٢٩/٠٣/٢٠١٤ على الرابط: <http://www.naqaae.org/booklibrary.html?task=view&id=80&catid=115>
٦. ربحاب محمد العبد مصطفى .(٢٠٠٨). فعالية استراتيجيتي الكتابة الحرة والتدريس التبادلي في تنمية الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية لدى طلاب كليات التربية. رسالة دكتوراه، كلية التربية بالعريش، جامعة قناة السويس.

٧. ذوقان عبيدات، وسهيلة أبو السميد. (٢٠٠٩). استراتيجية التدريس في القرن الحادي والعشرين (دليل المعلم والمشرف التربوي). عمان/الأردن: دار ديونو للنشر والتوزيع.

٨. عادل ريان (٢٠١٤). القدرة التنبؤية للذكاءات المتعددة في مهارات التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية في جامعة القدس المفتوحة . مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) . ٢٨ (٣) . استرجع في : ٢٠١٤/٠٨/١٦ على الرابط:

<http://scholar.najah.edu/ar/publication/journal-article/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D8%A8%D8%A4%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%B0%D9%83%D8%A7%D8%A1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%B9%D8%AF%D8%AF%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D9%87%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B8%D9%85-%D8%B0%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%A7%D9%>

المراجع الأجنبية :

- Walsh.k. (2010) . The importance of writing skills . Online by Kelly walsh on November 21 . 2010.
- Arslan. R.S. (2013) . An integrated approach to enhancing prospective English language teachers' writing skills .. *Journal of Language and Linguistic Studies*, 9(2), 1-17; 2013, 1305-578X . Retrieved on 28/7/2016. From : <http://www.jlls.org/index.php/jlls/article/view/149>